حب وفي ا

يا رب لقد خلقتني إنساناً منفتحاً على الناس بحسب طبيعته وحاجاته فلا غنى له عنهم كما قد لا يكون لهم غنى عنه فقد جعلت الحياة في خط التكامل بين خلقك فلا يملك أحد أن يحصل على كلّ ِ حاجاته بنفسه فلا بد له من الاستعانة بغيره وهذا ما يجعل الموقع الاجتماعي للإنسان قضية حيوية في حياته فإذا كان قريباً إلى الناس محبوباً منهم متواصلاً معهم موثوقاً منهم آمناً من عدوانهم واثقاً من نصرتهم سعيداً في عشرتهم حاصلاً على ولايتهم منفتحاً عليهم في مواقع انفتاحهم عليه كانت حياته متوازنة في أوضاعها منسجمة مع مآربها ومقاصدها منطلقة مع طموحاتها وتطلعاتها لأنّ النتيجة الطبيعية في مثل هذا المستوى من العلاقات الاجتماعية الإيجابية يفرض تعاون الآخرين معه على كلّ ِ أموره المرتبطة بهم بينما تمثل العلاقات السلبية مشكلة لكلّ ِ مواقع حركته في المجتمع لأنّ ابتعاد الناس عنه ومقاطعتهم له وإتهامهم له وعداوتهم له وسوء عشرتهم وبغيهم عليه وغير ذلك يؤدي إلى أن يعيش الانفصال عن الواقع الاجتماعي فيكون وحيداً منبوذاً من كلّ ِ الناس حوله فلا يملك تحريك أوضاعه في الإتجاه السليم. اللهم اني أسألك أن تجعلني الإنسان المنفتح على عبادك في خط انفتاحهم عليك حتى أملك من خلال ذلك القدرة على التحرك في ساحاتهم بحرية وراحة بحيث أكون الإنسان الذي يعمل على إنتاج المسؤولية في جهده من خلال مشاركة الآخرين له في جهودهم المتعاونه معه. اللهم انك تملك من

قلـــــوب الـنـاس مـــــا لا أملك وتـهـيمن على أمورهم بما لا أستطيع فقد قلت لـرسولـك في محكم كتابك: (لـو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألـفت بين قلوبهم ولكن ا ألف بـيـنـهم) (الأنفال/63) وجعلت ذلك منة عليه ونعمة عليهم فهل لي أن أطلب منك أن تفتح قلوبهم علي وتوجه جهودهم إلي وأن تمنحني القدرة والوعي والإرادة على أن أغير نفسي في هذا الإتجاه على الصورة الـتي تجعل من أفكاري وعواطفي ومشاعري وخطواتي العناصر الحية الـتي تؤدي بي إلى تحقيق ذلك في الأمور الـتي ترتبط بالخطة الواقعية الـتي تجذب الـنـاس إلى الـنـاس وتجمع بـيـنـهم على أساس الـعلاقات الجدية الحميمة الـمفتوحة على إنسانية الإنسان في حياته الاجتماعية لأنني يا رب لا أقف في موقف سلبي في مسؤولـيـاتي في إصلاح نفسي في الأمور الـتي تنطلق تعقيداتها في صلتي بالـنـاس من خلال نقاط الضعف لدي فلا أكتفي بمسألـتك لأبتعد عن الحركة الـسائرة في خط الـتعبير الذاتي.